جامعة المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

**تصحيح امتحان السداسي الأول في مقياس: مناهج البحث اللغوي (السنة الأولى ماستر )**

**السؤال الأول (05 ن):** وضّح الفرق بين الاستدلال والاستشهاد.

الاستدلال هو طلب الدليل، والاستشهاد هو طلب الشاهد، والشاهد هنا هو دليل أيضا، غير أنّ الدليل الأول يكون من أجل بناء النتيجة العلمية التي يتوصل إليها من خلال البحث والتي تتمثل غالبا في القاعدة أو النظرية أو القانون، بينما الدليل الثاني وهو الشاهد فإنّه يكون من أجل البرهنة على صحة النتيجة المتوصل إليها عن طريق الاستقراء أو الاستنباط، وبذلك يكون الاستشهاد تابعا للاستدلال، أي أنّ الدليل الأول هو الذي ننطلق منه لبناء النتيجة، بينما يكون الثاني بعد بناءها.

فبالاستدلال نتوصل إلى نتيجة أو قاعدة، وبالاستشهاد نأتي بعد الوصول إلى نتيجة أو نظرية لإثباتها.

**السؤال الثاني(12ن):** بيّن أهمية المنهج التاريخي في خدمة البحث اللغوي.

أهمية المنهج التاريخي هو البحث في تطوّر اللغة الواحدة المعيّنة للدراسة عبر القرون والأزمنة من حيث مفرداتها وقواعد التنظيم فيها، واتجاهات أساليبها في مراحلها التاريخية المختلفة لمعرفة سرّ هذا التطور وقوانينه المختلفة. بمعنى: تتبّع اللغة منذ عصرها الطفولي كيف كانت المفردات فيه، ومعانيها،وكيف كانت القواعد التي تنظّم الكلمات من أحوال إعرابية، وصرفية، واشتقاقية، وأحوال التركيب وصلاتها بالمعاني وما تقتضيه من أحكام لغوية وأدبية وبلاغية.

ويسعى هذا المنهج إلى تتبع الظاهرة اللغوية في اللغة الواحدة، لبيان ما يطرأ عليها من تغيرات صوتية وصرفية ودلالية، عبر رحلة استعمالها زمانا ومكانا. وفي ذلك يقول اللساني ( ماريو باي ): " أمّا علم اللغة التاريخي فيتتبّع تطوّر اللغة وتغيّرها على مرّ الزّمن". ولذا فإنّ كلّ ما يرد من نصوص ونقوش مكتوبة كانت أم مروية، هي وثائق يخضعها الباحث التاريخي للدراسة والتحليل، أملا في تشكيل تصوّر عام حول ملامح التطور للغة عبر مراحلها الزمانية. وفي اللغة العربية يمكن أن نلخص النقاط التالية:**–** يساعد في تتبع الألفاظ العربية وما يطرأ عليها من تغيرات عبر الزمان والمكان.- يساعد في التمييز بين الألفاظ العربية الأصيلة من المعربة والدخيلة.- يساعد في تتبع الظواهر اللغوية في لغة ما، وما يطرأ عليها من تغيرات صوتية وصرفية وتركيبية.

**ملاحظة: ثلاث علامات على المنهجية والتنظيم.**

**بالتوفيق**